سوى العلم يشترك فيه الانسان وسائر الحيوانات
كالشجاعة والجرأة والجاه والقوة والجود والشفقة
وغيرها وبه اظهر الله تعالى فضل آدم عليه السلام على الملئكة
وامرهم بالسجود له وانما شرف العلم لكونه وسيلة
الى التقوى الذي به يستحق الكرامة عند الله تعالى
والسعادة الابدية كما قال محمد بن الحسن

تعلم فان العلم زين لاهله ... وفضل وعنوان لكل محامد
وكن مستفيدا كل يوم زيادة ... من العلم واسبح في بحور الفوائد
تفقه فان الفقه افضل قائد ... الى البر والتقوى واعدل قاصد
هو العلم الهادي الى سنن الهدى ... هو الحصن ينجي من جميع الشدائد
فان فقيها واحدا متورعا ... اشد على الشيطان من الف عابد

وقد صنف الشيخ الامام ناصر الدين ابو القاسم رحمة
الله عليه كتابا في الاخلاق ونعم ما صنف فيجب على كل
مسلم حفظها واما حفظ ما يقع في الاحايين ففرض
على سبيل الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقين

في الاحايين

فان لم

٣ - ٢

فان لم يكن في البلدة من يقوم به اشتركوا جميعا
في المأثم فيجب على الامام ان يأمرهم ويجبر اهل البلدة
على ذلك وقيل ان علم ما يقع على نفسه في جميع الاحوال
بمنزلة الطعام لا بد لكل واحد من ذلك وعلم ما
يقع في الاحايين بمنزلة الدواء يحتاج اليه في بعض
الاوقات وعلم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام
لانه يضر ولا ينفع والهرب عن قضاء الله تعالى وقدره
غير ممكن فينبغي لكل مسلم ان يشتغل في جميع اوقاته
بذكر الله تعالى والدعاء والتضرع وقراءة القرآن
ويسأل الله تعالى العفو والعافية في الدنيا والآخرة ليصونه
الله تعالى عن البلايا والآفات فان من رزق الدعاء لم
يحرم الاجابة فان كان البلاء مقدرا يصيبه لا محالة
ولكن ييسره الله تعالى عليه ويرزقه الصبر ببركة دعائه
اللهم الا اذا تعلم من النجوم قدر ما يعرف به القبلة
واوقات الصلوة فيجوز ذلك واما تعلم علم الطب فيجوز لانه

Copyright © King Saud University